﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
* * *

فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر طرق التدريس علي تنمية التحصيل المعرفي لدي الطالبات المعلمات بجامعة القصيم، وتحسين اتجاهاتهن نحوه

إعداد

د/ لمياء شعبان أحمد أبوزيد
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد
المنزلي-كلية التربية-جامعة سوهاج

المجلة التربوية. العدد الحادي والستون . مايو ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي استقصاء فاعلية استخدام استراتيجية(K.W.L) في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية التحصيل المعرفي لدي الطالبات المعلمات بجامعة القصيم، وتحسين اتجاهاتهن نحو المقرر، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة البحث اختيارًا قصدياً من طالبات قسم تصميم الأزياء بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي ببريده، كما استخدمت التصميم التجريبي للمجموعتين المستقلتين، إحداهما مجموعة تجريبية، وكان عددها (٣٢) والأخرى مجموعة ضابطة، وعددها(٣٢)، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين، كما تم تصميم بعض موضوعات المقرروفقا لخطوات استراتيجية (K.W.L).

وللإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بإعداد المواد التعليمية وأدوات القياس ، وتمثلت المواد التعليمية فيما يلي: (دليل المعلمة – كتيب الطالبة)، أما أدوات القياس فكانت (اختبار معرفي – مقياس الاتجاه نحو المقرر)، وتم التحقق من صدق وثبات المواد التعليمية وأدوات القياس، كما تم تدريس موضوعات مقرر طرق تدريس خاصة (١) للمجموعة التجريبية باستراتيجية (K.W.L)، في حين درست المجموعة الضابطة نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق أدوات القياس علي المجموعتين، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأختبار المعرفي، ومقياس الاتجاه نحو المقرر، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ،كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بلغت(٠,٨٩) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التحصيل المعرفي وبين متوسط إجاباتهن علي مقياس الاتجاه نحو المقرر، وفي ضوء النتائج قدَّم البحث بعض المقترحات والتوصيات.

Effectiveness of Using The (K.W.L) Strategy in theTeaching of Teaching Methods Course on The Development of Cognitive Achievement of Female Students in Qassim University, and Improve Their Attitudes Towards It

The summary:

This current study is aimed to investigate the effectiveness of using the (K.W.L) strategy in teaching methods to develop the cognitive achievement of the female students in Qassim University and to improve their attitudes towards it. To achieve this study, the sample was selected randomly from the female students at the Department of Fashion Design, The Study was applied on two independent groups, one experimental group (32) and the other control group (32) and the equivalence of the two groups were determined. The contents of the textbooks were analyzed by the description of the course (K.W.L) strategy.

In order to answer the questions of the study, the researcher was prepared the materials and tools, which were as following : (teacher's manual - student's booklet). The tools were as following: (cognitive test - measure of attitude towards the course), and the validity and stability of booth were checked، The experimental group was studied the subjects of special teaching methods (1) with the (K.W.L) strategy، The control group was studied the same subjects in the traditional way، The Study tools were applied to the two groups، The results indicated that there were statistically significant differences at the level of (0,05) between the mean scores of the students of the two groups (experimental and control) in the cognitive test and the measure of the attitude towards the syllabus for the benefit of the experimental group.

مقدمة البحث:

إيمانا بأهمية الدور الذي يؤديه المعلم المؤهل علي نوعية التعليم ومستواه؛ فقد اهتمت معظم الدول علي اختلاف فلسفاتها وأهدافها وسياساتها ونظمها التربوية والتعليمية بعملية إعداد المعلم وتأهيله أكاديميا ومهنيا، وأولتها جل إهتمامها؛ تسليما منها بأن المعلم هو محورالعملية التعليمية، وأساس نجاحها.

فالمعلم من عوامل نجاح التعليم وتقدمه، فمهما توافرت الإمكانيات فلن تجدي شيئا دون معلم متمكن، ومؤمن بعمله وقيمته، ويمتلك الجوانب المهنية الحقيقية، وعلي رأسها معرفته الواسعة بطرق التدريس واستراتيجياته، وما يرتبط بهما من مهارات تدريسية (الحيلة،٢٠١٧،ص٥١)؛ لأنها أولا وأخيرا هي أدواته التي سيتعامل من خلالها مع المنهج، ولهذا اهتم عدد من التربويين العرب مع مطلع القرن الواحد والعشرون بقضية إعداد المعلم، وذلك لعدة أسباب، منها: استحداث طرق واستراتيجيات تدريس جديدة في كافة التخصصات، واتساع المعرفة وسرعة تطورها (الخليفة،٢٠١٧، ص ص ٢١٠-٢١١)، كما أكد كثير منهم أن وراء كل طريقة تدريس ناجحة معلم ناجح، مرن، منفتح، ومطلع علي كل جديد في طرق التدريس واستراتيجياته؛ ولا يتحقق ذلك إلا من خلال دراسته لمقررات طرق التدريس بكلية الإعداد.

يعد مقرر طرق التدريس من المقررات التربوية وطيدة الصلة بمهنة التعليم، ويهدف إلي إعداد الطالب/المعلم لحياته المهنية والأكاديمية، من خلال تزويده بالمعارف، واكسابه المهارات والاتجاهات التي تؤهله لممارسة المهنة، والإخلاص لها(الحريري،٢٠١٠،ص٢٩٠)؛(عمران،٢٠١٠،ص٢١٢)، كما أن طرق التدريس من الأركان المهمة في العملية التربوية، و مكونا مهما من مكونات المنهج؛ إذ أنها تؤدي دورا فاعلاً في تهيئة المواقف التعليمية، وتناول المادة العلمية، ولايستطيع المعلم الاستغناء عنها في تحقيق الأهداف التربوية العامة أو الخاصة (تمام ويحيي،٢٠١٠،ص٣٧)، ويمكن القول دون مبالغة أنها من أكثر مكونات المنهج تحقيقا للأهداف؛ لأنها تحدد دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وتحدد الأساليب الواجب اتباعها والوسائل التعليمية التي يراعي استخدامها وأيضا الأنشطة التعليمية التي ينبغي القيام بها؛ لذلك فهي همزة الوصل بين الطالب والمعلم ومكونات المنهج (عبد الرحمن والخرب،٢٠١٠،ص٢٥).

ونظراً للنهضة التعليمية والتطوير المستمر في مجال طرق التدريس ظهرت عدة طرق واستراتيجيات تدريسية تهدف إلي النهوض بالمستوي التعليمي للطلاب، وكان من بين هذه الطرق والاستراتيجيات، استراتيجيات التفكير فوق المعرفي و منها استراتيجية (K.W.L) (ماذا أعرف؟ – ماذا أريد أن أتعلم ؟– ماذا تعلمت؟) وتعد من أحدث استراتيجيات ما وراء المعرفة التي أثبتت بعض البحوث والدراسات فاعليتها في التدريس بمجالات وتخصصات مختلفة، ومنها:(عرام،٢٠١٢؛ أبو الحسن،٢٠١٣؛ جواد وعباس،٢٠١٣؛ أرهيف وإبراهيم،٢٠١٥؛ العتيبي،٢٠١٥؛ السبيعي والتركي،٢٠١٦)

وتبني استراتيجية (K.W.L) علي مبدأ أساسي هو المعرفة السابقة للمتعلمين، حيث تساعدهم في تحديد وتفعيل المعرفة السابقة مع المعلومات التي يتم تعلمها، مما يؤدي إلي توليد معرفة جديدة، وتتطلب إنشاء ثلاثة أعمدة، هي:(ماذا أعرف عن الموضوع؟ ، وما الذي أريد تعلمه من الموضوع؟، وما الذي تعلمته من الموضوع؟)، لذلك فهي من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتركز علي زيادة ثقته بنفسه، وتجعل تعلمه ذا معني(Lauzon,2014)؛(Adeel,2015).

و استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات التي تفعل التعليم الجمعي والتعليم الإستقلالي، فالمعلم يستخدمها مع جميع الطلاب، ثم ينقلهم بسهولة إلي الدراسة المستقلة؛ لإمكانية استخدامها في التعليم بشكل فردي أوجماعي (Tok,2013)، كما أشار (Zouhor,Jaskov and Bogdanovic ,2016) إلي أن استراتيجية(K.W.L) تهدف إلي مساعدة الطلاب علي تحسين الفهم العميق، وتشكيل المفاهيم بالتحليل والدراسة، وأضاف جواد وعباس (٢٠١٣،ص٣٣٢) أن المعلمين يمكنهم الاستعانة بها في مراقبة التطور المعرفي للطلاب، واستيعابهم.

ويعد الاستيعاب والتحصيل هدفا مهما من أهداف العملية التعليمية لأي مقرر دراسي، فهو الأساس لمعظم المقررات التربوية، كما أنه معياراً أساسياً للحكم علي إنجاز الطلاب وتقدمهم دراسيا؛ ولكي يؤدي المعلم عمله علي أكمل وجه، ويطور نفسه؛ عليه أن يجدد معلوماته التربوية والثقافية ليؤدي دوره في خدمة طلابه، وخدمة مجتمعه ويحقق الآمال المعقودة عليه في رفع شأن مهنته (العبيدي،٢٠١٠،ص٣٧١).

ولما كان رفع المستوي التعليمي للطلاب/ المعلمين هدفا مهما، فإن اتجاهاتهم نحوالمادة لا تقل أهمية عن مستواهم التحصيلي؛ حتي يتمكنوا من ممارسة المهنة بنجاح.

والاتجاهات الإيجابية نحو مقرر طرق التدريس مكونا رئيسا لبناء شخصية المعلم فاتجاه المعلم هو أهم عامل في عملية التعليم والتعلم، حيث يؤصل لحبه لمهنته وإخلاصه لها، كما يحسن علاقاته بطلابه (العبيدي،٢٠١٠،ص٣٦٥)، وأكد شاهين (٢٠١٥،ص ٣٥٩) أن اتجاهات الطلاب نحو طرق التدريس تؤدي دورا أساسيا في العملية التعليمية، و تتيح لهم الفرصة لاكتساب معارف المقرر بسهولة ويسر، والإقبال علي دراسته، والإنتماء له والتفوق فيه، وأضاف عمران (٢٠١٠،ص٢١٤) أن اتجاه المعلم الإيجابي نحو طرق التدريس يحسن الاتجاه نحو التدريس بشكل عام؛ و يساعد علي إنجاز كثير من الأهداف التعليمية.

ومن خلال طرق التدريس التي يتبعها المعلم في المواقف التعليمية تظهر انطباعات الطلاب واتجاهاتهم نحو الدراسة التي تساهم في دفع عملية تعلمهم، وتعديل استجاباتهم للمثيرات المختلفة التي يتعرضون لها في مواقف الحياة المختلفة (فاتح،٢٠١٤،ص ٦)، فكلما نجحت استراتيجية التدريس في تحقيق تفاعل أكثر مع الطلاب، كلما تحسنت اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية، وازدادت دافعيتهم، وثقتهم بأنفسهم، وبالتالي تحسن تحصيلهم المعرفي؛ لأن تحسين الاتجاهات التعليمية يعد ثمرة تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الناجحة (أبو حطب، وصادق،٢٠١٣،ص٢٣٩)، ولما أشارت بعض الدراسات إلي ضعف الاتجاه نجو طرق التدريس لدي المعلمين والمعلمات ببعض المجالات رغم أهميتها، ومن هذه الدراسات (Zaho&Ting,2013)؛(الثويني، ٢٠١٥)؛ فقد أصبح من الضروري تنمية اتجاهات الطالبة/المعلمة نحو مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، كما اتضح مدي الحاجة إلي تفعيل دورها في العملية التعليمية الذي أصبح ضروريا؛ فلم تعد الطالبة مجرد مستقبلة للمعلومات، بل عنصرا فاعلا إيجابيا نشطا، وهذا يتطلب استراتيجيات تدريس تساعد علي ذلك.

مشكلة البحث:

أصبحت الطرق التقليدية غير كافية لإحداث التغييرات المرجوة، وبناء شخصيات المعلمين والمتعلمين القادرة علي التعامل مع التطور ومتغيرات الحياة خاصة مع تراكم المعارف وتضخمها في شتي المجالات ، كما أن واقع التدريس الجامعي اليوم قائم علي الطرق التقليدية التي تفتقر إلي تهيئة فرص تعليمية تتيح للطلاب القيام بأنشطة تعليمية مبنية علي التساؤلات و الفهم العميق للمعارف والمعلومات في كل التخصصات، وهذا ما أكدته دراسات:

(عمران، ٢٠١٠،ص٢٠٥؛عبدالكريموعاشوروعيد، ٢٠١١،ص٣٠٩،ص٣؛عرام، ٢٠١٢،ص٥؛ حرزالله، ٢٠١٦؛فاتح، ٢٠١٤،ص٦؛ الونوس، ٢٠١٦،ص١٤٩؛ الحيلة، ٢٠١٧ص٥٢)، كما أوضحت أغلب الدراسات والبحوث أن مشكلات المدرسين المهنية تحددت فيما يلي: (الداهري، ٢٠١١،ص ١٣٤-١٣٦).

- ضعف إعدادهم علميا وتربويا.
- الاقتصار علي طريقة المحاضرة التقليدية دون الطرق الأخرى في التدريس.

ومن خلال قيام الباحثة بالتدريس للطالبات/المعلمات بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي، وكذلك الإشراف عليهن في التدريب الميداني لاحظت ضعف أدائهن، وافتقارهن لتطبيق الجديد من طرق التدريس ومهاراته في أثناء التدريب، و لاحظت ضعف اتجهاتهن نحو مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي،كما لاحظت من خلال عملها بكنترول المواد التربوية لعدة سنوات إنخفاض مستويات تحصيل الطالبات بالمقرر، وعليه قامت الباحثة بإجراء عدة مقابلات غير مقننة – كدراسة استطلاعية – مع أغلب الطالبات/المعلمات بالفرقة الثالثة اللاتي يدرسن المقرر، وقد أسفرت نتائج هذه المقابلات عن اتجاهاتهن السلبية نحو المقررات التربوية بشكل عام، ومقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بشكل خاص، وأرجعن هذه الاتجاهات السلبية إلي صعوبة استيعابهن للمعارف المتضمنة بهذا المقرر، وشعورهن بالملل خلال المحاضرات وإعراض بعضهن عن حضورها ، وإهتمام أغلب أعضاء هيئة التدريس بالجانب المعرفي القائم علي الحفظ والاستظهار فقط، فضلا عن إهمال الجانب الوجداني الذي يهتم بمشاعرهن واتجاهاتهن وميولهن.

علي ضوء ذلك شعرت الباحثة بمشكلة البحث التي تمثلت في التدريس باستخدام طرق التدريس التقليدية التي تركز علي الحفظ والاستظهار، والمعرفة السطحية فقط ، مما ترتب عليه سلبية الطالبات، وصعوبة استيعابهن للمعارف المتضمنة بالمادة، و ضعف اتجاهاتهن نحوها، فضلا عن شعور غالبيتهن بالملل في أثناء دراسة هذه المادة.

وبالإطلاع علي توصيات الدراسات والبحوث السابقة وجدت الباحثة أن العديد منها يوصي باستخدام طرق تدريس فعالة في التدريس، ومن هذه الدراسات: دراسة فتح الله (٢٠١٤) التي أوصت القائمين على عملية التربية والتعليم خصوصًا في قطاع التدريب والتطوير بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في جميع المراحل التعليمية عن استراتيجية (K.W.L) كاستراتيجية أثبتت فاعليتها، ويعتبر استخدامها في الدول العربية حديثًا، كما أوصت دراسة أرهيف و إبراهيم (٢٠١٥) باعتماد استراتيجية (K.W.L) من قبل المعلمين وأساتذة الجامعة كاستراتيجية تدريسية حديثة تناسب طلاب الجامعة، في حين أوصت دراسة أبو الحسن (٢٠١٣،ص٧٠) بضرورة الاهتمام بتوظيف الإستراتيجيات الحديثة في التدريس والتواصل مع المعلمين في تنفيذها كاستراتيجية (K.W.L) ، كما أوصت بإعطاء دورات تدريبية للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها حول هذه الاستراتيجية، وتوظيفها في عملية التدريس، بينما أوصت دراسة (2016) ,.Zouhor, et al بضرورة توفير الموارد الكافية والتطوير المهني للمعلمين؛ لكي يستطيعون تنفيذ استراتيجية(K.W.L) بنجاح، كما أكد(Wulandari,2017) أنه بدون استخدام استراتيجيات جيدة في التدريس مثل استراتيجية (K.W.L)؛ فسيؤدي ذلك إلي تأثير سيء في تعلم الطلاب للمادة الدراسية، لأنهم سيتعلمونها بشكل سطحي، كما أوصي البلوي (٢٠١٦،ص٢٤١) بضرورة استخدام استراتيجية(K.W.L) في معظم المواد الدراسية.

وانطلاقاً من ندرة الدراسات التي تناولت استراتيجية(K.W.L) في مرحلة التعليم الجامعي، وكذلك ندرة الدراسات التي استهدفت تنمية اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي–علي حد علم الباحثة– حيث لم تجد الباحثة دراسة تناولت استراتيجية (K.W.L) في مجال البحث الحالي؛ عكف البحث الحالي على الاستفادة من استراتيجياته التدريس الحديثة، من خلال استقصاء فاعلية استراتيجية(K.W.L) في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي.

وتحددت مشكلة البحث في قصور طرق التدريس المتبعة في التدريس الجامعي في تحقيق أهداف المادة وتحسن مخرجات التعلم؛ الأمر الذي دفع الباحثة إلي استخدام استراتيجية(K.W.L) في التدريس لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس(١) خاصة، ومن ثم حاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤلات التالية:

تساؤلات البحث:

ويتطلب حل هذه المشكلة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما التصور المقترح لتخطيط بعض موضوعات مقرر طرق تدريس خاصة(١) وفقا لخطوات استراتيجية (K.W.L)؟

٢- ما فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تحسين التحصيل المعرفي لدي الطالبات عينة البحث؟

٣- ما فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تكوين اتجاه إيجابي نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١) لدي الطالبات عينة البحث؟

٤- ما العلاقة الارتباطية بين ارتفاع مستوي التحصيل - من خلال الاختبار المعرفي - وتنمية الاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس خاصة(١) - من خلال مقياس الاتجاه - لدي الطالبات عينة البحث؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقا لاستراتيجية(K.W.L)، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقا لاستراتيجية(K.W.L)، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١) لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية واتجاهاتهن نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١).

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

- **تَعَرُف فاعلية استراتيجية(K.W.L) في تحسين التحصيل المعرفي لدي الطالبات/ المعلمات في مقرر طرق تدريس خاصة(١).**
- **تَعَرُف فاعلية استراتيجية(K.W.L) في تنمية اتجاهات الإيجابية نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١) لدي الطالبات/ المعلمات.**

أهمية البحث:

- **يعد هذا البحث تلبية للاتجاهات الحديثة في التدريس التي تنادي باستخدام استراتيجيات تدريس جديدة في العملية التعليمية.**
- **قد يساعد التربويين علي تقديم برامج تدريبية لمعلمات التربية الأسرية قائمة علي استراتيجية(K.W.L).**
- **قد يساعد في إرشاد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام استراتيجية(K.W.L) في التدريس.**
- **قد يسهم في فتح المجال لإجراء مزيداً من البحوث والدراسات باستخدام استراتيجية((K.W.L في مختلف المجالات.**
- **يفيد طلاب العلم الباحثين عن استراتيجيات تدريس حديثة في مجال المناهج وطرق التدريس عامة وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي خاصة.**
- **قد يعمل علي لفت نظر معلمات التربية الأسرية علي رأس الخدمة إلي استخدام طرق واستراتيجيات تدريس جديدة في التعليم.**
- **يقدم البحث الحالي مقياسا لقياس اتجاهات الطالبات/المعلمات نحو مقررر طرق التدريس، واختبارا معرفيا لبعض موضوعات مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، يمكن الاستفادة منهما كأدوات قياس في دراسات أخري.**

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٨/١٤٣٩هـ) حيث يدرس مقرر طرق تدريس خاصة(١) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي ببريده، وقد تم تطبيق الاستراتيجية علي الطالبات عينة البحث في الفترة من(١٤٣٩/١/١٢حتي ١٤٣٩/٣/٢هـ)

الحدود المكانية: كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بمدينة بريده، مقر عمل الباحثة حاليا.

الحدود البشرية : تكونت عينة البحث من (٦٤) من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بقسم (تصميم الأزياء)، حيث أنه هو القسم الوحيد بالكلية حاليا، و قُسمت على النحو التالي : (٣٢) طالبة مجموعة تجريبية، و(٣٢) طالبة مجموعة ضابطة، وقد وقع الاختيار علي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بشعبة(تصميم الأزياء) للأسباب التالية:

- الفرقة الثالثة هي البداية الحقيقية لدراسة أغلب المقررات التربوية لاسيما مقرر طرق تدريس خاصة(١)، وهذا وفقا للخطة الدراسية القائمة حاليا بالكلية (الرئاسة العامة لتعليم البنات، خطة١٤٢٧/١٤٢٨هـ).

- طالبات الفرقة الثالثة درسن مقرر: مدخل إلي المناهج وطرق التدريس بالفرقة الثانية، ويعتبر متطلبا سابقا لدراسة مقرر طرق تدريس خاصة(١)، و يعتبرهذا شرطا من شروط تطبيق استراتيجية (K.W.L)

- طالبات الفرقة الثالثة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بشعبة (تصميم الأزياء) لم يخرجن بعد للتدريب الميداني- حيث يتدربن ميدانيا بالفرقة الرابعة- فتدريبهن علي استراتيجية (K.W.L) قد يشجعهن علي استخدامها في التدريب الميداني.

الحدود الموضوعية: بعض موضوعات مقرر طرق طرق تدريس الاقتصاد المنزلي المسمي بمقرر(طرق تدريس خاصة(١)) وفقا للخطة الدراسية ١٤٢٧/١٤٢٨هـ ، وهذه الموضوعات هي:(الأهداف التعليمة – مجالات الأهداف التدريسية – التخطيط لعملية التدريس- الأنشطة التعليمية – إدارة الصف وضبطه)، وقد تم اختيار تلك الموضوعات بترتيب ورودها بتوصيف

المقرر، كما أنها تدرس قبل موعد الاختبار الفصلي للمقرر؛ لأن موافقة إدارة الكلية علي تطبيق البحث مشروطة بانتهائه قبل موعد الاختبارات الفصلية.

تحديد مصطلحات البحث:

تم تعريف مصطلحات البحث إجرائيًا كما يلي:

استراتيجية (K.W.L):تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها"الخطوات والاجراءات التدريسية المنظمة التي تعمل علي ربط المعرفة الجديدة بالمعرفية السابقة لدي الطالبات عينة البحث، وتساعد علي تكوين بني معرفية رصينة لديهن، وتتكون من الخطوات التالية:

- ما الذي أعرفه عن الموضوع؟(k) What we know about the subject?

وهي خطوة تشخيصية لتعرف خبرة ومعرفة الطالبات السابقة عن الموضوع.

- ما الذي أحتاج لتعلمه؟ (w) What we want to find out?

وهي خطوة تحدد احتياجات ورغبات الطالبات ودافعيتهن للتعلم.

- ما الذي تعلمته؟(L) What we learned?

وهي الخطوة التي يتم فيها تقويم وتحديد مدي استفادة الطالبات من التعلم.

التحصيل المعرفي: " يعني مدي استيعاب الطلاب لخبرات دراسية معينة، من خلال المقررات الدراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض"(اللقاني والجمل،٢٠١٣، ص ٨٤).

كما عرفه الكسباني(٢٠١٠،ص٧٦) بأنه" إجراء منظم لقياس تحصيل المتعلمين لأهداف تعليمية محددة، أو هو إجراء منظم لقياس ما اكتسبه المتعلمون من حقائق ومفاهيم وتعميمات نتيجة لدراسة موضوع ما، أو وحدة تعليمية معينة".

وستلتزم الباحثة بالتعريف السابق كتعريف اجرائي

الاتجاه: هو"حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً علي استجابة الفرد، تساعده علي اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم الايجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" (اللقاني والجمل،٢٠١٣، ص ٧)

الاتجاه نحو مقرر طرق التدريس: هو" الاستعداد النفسي لدي الطالبات/معلمات التربية الأسرية للإستجابة بالقبول أو الرفض أو المحايدة لموضوعات مقرر طرق تدريس خاصة(١) ،

ويقاس بالدرجات التي حصلن عليها من خلال استجاباتهن علي مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض".

خطوات البحث: اتبع البحث الحالي الخطوات التالية:

١-الاطلاع على بعض الكتب والمراجع، ومسح الدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال البحث لتكوين خلفية نظرية والاستفادة منها في جميع مراحله.

٢-إعداد المواد التعليمية، وتشمل ما يلي:

أ- دليل المعلمة لتدريس بعض موضوعات مقرر طرق تريس خاصة(١) وفقا لاستراتيجية(K.W.L). (إعداد الباحثة)

ب-كتيب الطالبة لدراسة بعض موضوعات مقرر طرق تريس خاصة(١) وفقا لاستراتيجية(K.W.L). (إعداد الباحثة)

٣- إعداد أدوات قياس البحث، وتشمل ما يلي:

أ- اختبار معرفي في مقرر طرق تدريس خاصة(١). (إعداد الباحثة)

ب-مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تريس خاصة(١). (إعداد الباحثة)

٤- اختيار عينة البحث من الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي، وتم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٥- تطبيق أداتى البحث قبليًا علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) لتحقيق التكافؤ بينهما.

٦- تدريس بعض موضوعات مقرر طرق تريس خاصة(١) وفقا لاستراتيجية(K.W.L) للمجموعة التجريبية وتدريس تلك الموضوعات للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

٧- تطبيق أداتى البحث علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) تطبيقًا بعديًا، وذلك بعد الانتهاء من التدريس.

٨- المعالجات الإحصائية للتوصل إلي نتائج البحث.

٩- مناقشة النتائج وتفسيرها.

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات.

الاطار النظري:

نشأة استراتيجية(K.W.L) وتطورها:

تعد استراتيجية(K.W.L) إحدي استراتيجيات ما وراء المعرفة التي قدمتها "دونا أوجل"Dona Ogle ضمن برنامج فنون اللغة عام (١٩٨٦) في الكلية الوطنية للتعليم بايفانستون بالولايات المتحدة الأمريكية (أبو جادو ونوفل،٢٠١٠، ص٣٥٥)، وضمنتها"أوجل" كل مراحل المعرفة الأساسية، وعليه تكونت هذه الاستراتيجية من ثلاث مراحل تمثلها الأحرف التالية: (L),(W),(K) ويشير كل حرف من هذه الأحرف إلي الحرف الأول من الكلمة الأجنبية الدالة علي مراحل المعرفة التي يقوم بها المتعلم وهي علي النحو التالي: (Lauzon,2014; Wulandari,2017)

١- المعرفة السابقة ويرمزلها بكلمة (Know) أي ماذا أعرف عن الموضوع؟

٢- المعرفة المقصودة،ويرمز لها بكلمة (What) أي ماذا أريد أن أعرف؟

٣- المعرفة المكتسبة، ويرمز لها بكلمة(Learned) أي ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع؟، يمثلها المخطط التالي:

K	W	L
What I know about the subject?	What I want to know about the subject ?	What I learned about the subject ?
ماذا أعرف عن الموضوع؟	ماذا أريد أن أعرف؟	ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع؟
----------	----------	----------

تعريف استراتيجية(K.W.L):

تعددت تسميات استراتيجية (K.W.L) فقد سميت بما يلي: جدول المعرفة، واستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، والتنظيمات المعرفية، والمنظور المفاهيمي، أو المُخطط المفاهيمي (جواد وعباس،٢٠١٣)، كما أطلق عليها أيضا المخطط العقلي، خرائط المعرفة، والجدول الذاتي للتعلم (نايف، وردام،٢٠١٢،ص١٢)، وفيما يلي عرضا لبعض تعريفاتها وفقا لمسمياتها المتعددة:

عرفها Logsdon(٢٠١٧) بأنها" تقنية تعليمية تحسن قدرة الطالب على تذكر المادة، وتستخدم غالبا مع مواد القراءة الفوقية مثل: الكتب الدراسية ، والمقالات البحثية.

كما عرفها البلوي(٢٠١٦،ص٢٤٤) بأنها" إحدي استراتيجيات ما وراء المعرفة المنبثقة عن النظرية البنائية، وهي استراتيجية منظمة تتكون من ثلاثة أعمدة، العمود الأول(المعرفة السابقة)، والعمود الثاني(المعرفة المقصودة)، والعمود الثالث(المعرفة المكتسبة)، وتعتمد إعتمادا كبيراً علي المعرفة السابقة للمتعلم".

بينما عرف فتح الله (٢٠١٤) هذه الاستراتيجية " بالجدول الذاتي للتعلم الذي يتضمن مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تقوم على مجموعة من التساؤلات التي توجه للطلاب قبل وأثناء وبعد أداء المهام التعليمية، وذلك بعد أن يدربهم المعلم عليها ليجعلهم أكثر اندماجًا وفهمًا للمفاهيم وأكثر وعيًا بعمليات التفكير من خلال هذا الجدول".

في حين عرفها عبد الباري (٢٠١٠، ص٢٢) بأنها" نمط من الخرائط المعرفية لكونها نشاطاً بصرياً للمعلومات الواردة في النص المقروء، إذ يحدد الطالب قبل أن يندمج في قراءة النص ما يعتقده عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن الموضوع ؟، وأخيرا يحدد ما الذي تعلمه ؟ ".

وعرفهاKopp (2010,p10) بأنها"استراتيجية جيدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير الطلاب في موضوع الدرس قبل حدوث التعلم الجديد".

باسقراء التعريفات السابقة خلص البحث الحالي لتسميتها استراتيجية لكونها تتضمن عدة طرق، منها: المناقشة والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والأسئلة، والخرائط الذهنية، والقراءة الناقدة المتعمقة، مما يفعل العملية التعليمية ويجعلها ممتعة لدي الطالبات.

أهداف استراتيجية (K.W.L) : (منهل الثقافة التربوية،٢٠١٦)

حددت "أوجل" (Ogle) أهداف استراتيجية (K.W.L) بهدفين رئيسين هما:

١- إدخال الطلاب في عملية القراءة النشطة لمادة الدراسة، التي تعنى بطرح الأسئلة التفكير في المفاهيم والتساؤلات الواردة في أثناء القراءة.

٢- تعزيز كفاية الطلاب في البحث عن المعلومات، وكتابة ملخصات ترتكز علي أهم مفاهيم وعناصر الموضوع محل الدراسة.

أهمية استراتيجية(K.W.L) لمعلمة التربية الأسرية(الاقتصاد المنزلي):

تساعد استراتيجية(K.W.L))المعلمة أن تكون أكثر فاعلية في التدريس، وفي تعزيز بيئة التعلم ، وكذلك تقييم تلميذاتها(جواد وعباس،٢٠١٣،ص٣٣٣)، وتتيح لهن توجيه تخطيط الدروس واختيار استراتيجيات التدريس (Wulandari,2017,p55)؛ (Lauzon,2014).

أهمية استراتيجية(K.W.L) للطالبة المعلمة:

إن استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات التي تساعد الطالبة في تفعيل معرفتها السابقة، وجعلها نقطة انطلاق أو محور إرتكاز، لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع المراد دراسته، ومراجعة ما تم تعلمه،لإستيعاب الموضوع، وتوظيفه بشكل ينسجم مع بنائها المعرفي (أبو جادو ونوفل،٢٠١٠،ص٣٥٥)، كما تساعد هذه الاستراتيجية الطالبة في تنظيم أهدافها، أفكارها، فمن خلال بحثها وقراءتها الناقدة لأي موضوع تحاول إثبات معلوماتها السابقة أو عدم إثباتها، كما تكسبها القدرة علي وضع الأسئلة الضرورية والمتنوعة التي تعد ركيزة أساسية لتحديد أهدافها من التعلم، فضلا عن تنشيط الذهن، وزيادة انتباهها، ومثابرتها، وأخيرا فهي تقودها إلي مواصلة عملياتها المعرفية الجديدة، وتنمية تفكيرها(الوقفي، ٢٠١١، ص٤٤٣)، كما تساعد هذه الاستراتيجية الطالبة علي معالجة أي موضوعات دراسية مهما كانت درجة صعوبتها(جواد وعباس،٢٠١٣،ص٣٣٣)، كما أنها ممتازة لتشجيعهاعلي مراقبة تقدمها في التعلم(Lauzon,2014) .

بإستقراء ما سبق يستخلص أن استراتيجية(K.W.L) تساعد علي تحفيز المعرفة السابقة للطالبات، وتعمل علي تنظيم بنيتهن المعرفية عن طريق تنشيط المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة .

مميزات استراتيجية(K.W.L):)

استراتيجية(K.W.L) هي إحدي الاستراتيجيات التي يمكن أن تبني المعرفة السابقة، وتطور مهارات التنبؤ، ومهارات الكتابة ، كما تطور مهارات الاتصال في المجموعات التعاونية (Wulandari,2017,p38)،كما أشار البلوي(٢٠١٦،ص٢٤٤) أن استراتيجية (K.W.L) تتمتع بعدة مزايا، منها:

- تعزز فكرة التعليم الذي يجعل الطالب هو محور عملية التعلم.

- تمكن المعلم من تعزيز بيئة التعلم الصفي.
- تعزز مبدأ التعلم الذاتي فالطالب هو من يقرر ويقود تعلمه الخاص.
- تعمل علي جذب انتباه واهتمام الطلاب وتحفيز فضولهم العلمي.
- تشجع الطلاب علي البحث عن معلومات جديدة باستمرار.

وأضاف(Lauzon,2014) أنه يمكن استخدامها في أي مستوي تعليمي؛ لأنها تنمي مهارات الاتصال و تتيح للطلاب تقويم أنفسهم ذاتيا، وتنظم المعرفة التقريرية بما تتيحه من بناء المعنى لدهم، وتنمي تفكيرهم الناقد، و تزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

و أكد أديل (Adeel,2015) أن استخدام استراتيجية (K.W.L) تحسن التعليم من خلال:

- جعل المحتوى ملائمًا ومفيدًا بناءً على المعرفة السابقة للطلاب.
- الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة لفترة أطول.
- الفهم العميق للمعلومات الجديدة.
- كما تساعد في التفكير بوعي في الخطط والعمليات والتغيرات التي تحدث خلال التعلم (فتح الله، ٢٠١٤).

وباستقراء المميزات السابقة لاستراتيجية (K.W.L) يتضح أنها تتوافق بشدة مع أغلب مميزات طرائق التدريس الحديث، ومنها ما يلي: مراعاة حاجات المتعلمين، التمحور حولهم، والعمل علي حفز دافعيتهم، وتشجعهم علي البحث والإبتكار، وتشجع التعلم الذاتي، وبناء معرفتهم، وتنمية مهارات تحمل المسؤولية لديهم.

عيوب استراتيجية(K.W.L):

رغم المزايا المتعددة لاستراتيجية (K.W.L) إلا أنه يعاب عليها أنها: (Wulandari,2017,p39)

- يصعب تطبيقها على الطلاب دون معرفة مسبقة.
- ليست مناسبة للطلاب ذوي مستوى التفكير المنخفض.
- ليست فعالة لتعلم مواد الخيال.
- تستغرق وقتًا طويلا في عملية التعلم.

خطوات تنفيذ استراتيجية(K.W.L):

تتدرج خطوات استراتيجية (K.W.L))من المعرفة البسيطة، والخبرة السابقة الى مستويات متقدمة في التفكير والمعرفة، وفيما يلي عرضا لذلك:

اتفق كلا من: نايف وردام(٢٠١٢،ص١٦)؛ جواد وعباس(٢٠١٣،ص٧)؛(Lauzon,2014) أن تنفيذ استراتيجية(K.W.L) تتكون من سبع خطوات،هي:

١ – الاعلان عن الموضوع: وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بالإعلان عن الموضوع، وكتابته في أعلى السبورة بخطٍ واضح.

٢ – الخطوة الأولي من مرحلة ما قبل القراءة: وتهدف هذه المرحلة الإستطلاعية الى مساعدة الطلاب في تذكر ما يعرفونه عن الموضوع من معلومات واستدعائها، بتنشيط معرفتهم، وطرح افكارهم، وبعدها يكون المعلم والطلاب ملاحظاتهم، وأفكارهم الرئيسة، وذلك في العمود الأول من الجدول ويرمز له بالحرف (K).

٣ – الخطوة الثانية من مرحلة ما قبل القراءة: وفيها يبدأ الطلاب بتحديد أهدافهم، التي يُمكن صياغتها على شكل أسئلة تدون في العمود الثاني من الجدول، وما الذي يريدون أن يعرفوه ؟ ويرمز لها بالحرف (W).

٤ – مرحلة القراءة: وفيها يتفحص الطلاب كل فقرة من فقرات النص المقروء، فيبدؤون بالتوقع، وبعد قراءة الفقرة ينقحون، ويحدثون ذاكرتهم الخاصة بالموضوع، فضلاً عن توقعاتهم، ومن ثم يكملون قراءتهم، وبعدها يبحثون عن إجابات للأسئلة التي حددت مسبقاً.

٥ – مرحلة ما بعد القراءة: وتتمثل في طرح التساؤل الآتي : ماذا تعلّمت من قراءة الموضوع ؟، ويُرمز لها بالحرف (L)، وبما أن الأسئلة المطروحة في العمود الثاني وجهت للإجابة عنها، يبدأ الطلاب بتعبئة العمود الثالث من الجدول بمعلومات وإجابات مختلفة تشكل ما تعلموه من الموضوع المطروح، ومن المحتمل أن يتعلموا معلومات إضافية خارجة عن نطاق الأسئلة التي طرحت، لذا تدون في العمود الثالث.

٦ – تقويم ما أُنجِز: وفيها يجري كل طالب تقويماً لما تعلمه من قراءة الموضوع، وذلك بموازنة محتوى العمود الثالث (ماذا تعلمت؟) بمحتوى العمود الثاني (ماذا أريد أن أتعلم ؟)، بمعنى أنهم يوازنون بين ما كانوا يرغبون في تعلمه، وما تعلموه فعلاً، لمعرفة مدى

تحقق أهداف الدرس، فضلاً عن تعديل بعض المعتقدات الخطأ إن وجدت قبل التعلم الجديد.

٧- تأكيد التعلم: وفيها يطلب المعلم من طلابه تأكيد ما تعلموه عن طريق: (عطية، ٢٠١٠، ص ١٧٣ - ١٧٥).

- تقديم عرض شفوي لِما تعلموه.
- تحديد مجالات الإفادة مما تعلّموه، وتطبيقه.
- تلخيص ما تعلموه عن الموضوع.

ووجه لاوزون "Lauzon"(2014)المعلم إلي إتباع الخطوات التالية عند تنفيذ استراتيجية(K.W.L)، وهذه الخطوات،هي:

١. قم بإنشاء جدول (K.W.L) على جهاز كمبيوتر ، ثم قم بالتصوير إلى لوحة بيضاء تفاعلية ، واستخدم ورق الحامل أو قدم جداول فردية للطلاب.
٢. انشر جدول (K.W.L) في الفصل الدراسي طوال مدة الدرس ، بحيث يمكن للطلاب الرجوع إليه للحصول على إجابات لأسئلتهم.
٣. اطلب من الطلاب العودة إلى أسئلتهم لمعرفة ما إذا تم الإجابة عليها أو لا، وإن لم يكن، اقترح عليهم أن يفعلوا المزيد من البحث والقراءة .

أما وولاندري (Wulandari,2017,p37) ؛(Grabe&Stoller,2013) فقد لخصوا خطوات تنفيذ الاستراتيجية في الخطوات الثلاث التالية:

الخطوة الأولى: هي أنشطة ما قبل القراءة: وفي هذه الخطوة يقوم المعلم باستخدام العصف الذهني مع مجموعة من الطلاب لمساعدتهم على التركيز على معرفتهم الحالية عن موضوع الدرس، و يجب أن تؤدي أسئلة المعلم إلى تفكير الطلاب في التفكير بالاستجابة للموضوع ، كما يجب أن يكون علي دراية بالخلفيات الثقافية للطلاب من أجل رصد معرفتهم السابقة حول موضوع الدرس، والغرض من عملية العصف الذهني هذه هو تنشيط المعرفة السابقة لهم لمساعدتهم على فهم ما سيقرؤونه في النص،ثم يقوم المعلم بتسجيل استجاباتهم على السبورة أو على أوراق العمل في العمود الأول(K).

الخطوة الثانية: هي أنشطة تطوير القراءة: في هذه الخطوة يطور المعلم بشكل طبيعي من تقييم نتائج أنشطة تبادل الأفكار وتصنيفها، كما يطلب من الطلاب تحديد مناطق الجدل و /

أو الفئات الرئيسية التي تحتوي على معلومات قليلة أو معدومة، والغرض من القراءة هو تطويرها، و على الرغم من أن هذه الخطوة تتم أساسا من خلال النشاط الجماعي ، إلا أن لكل طالب الحرية في كتابة الأسئلة التي يريد معرفتها علي المستوي الشخصي في ورقة العمل بالعمود الثاني (W).

الخطوة الأخيرة:هي بعد القراءة : يطلب المعلم من الطلاب تسجيل نتائجهم في أوراق العمل الخاصة بهم في العمود الثالث(L)، ويتيح لهم خيار كتابة المعلومات إما خلال القراءة أو بعد الانتهاء من القراءة، في النهاية يقيم الطلاب إذا ما كانت أسئلتهم تم الرد على عليها من خلال قراءة النصوص أم لا.

وأضاف Wulandari (2017,p38) أنه إذا احتاج الطلاب معلومات إضافية حول الموضوع ، ينبغي أن يوجههم المعلم ويرشدهم إلى مصادر تعلم أخرى لإثراء معلوماتهم.

كما يستطيع المعلم تطبيق هذه الاستراتيجية بشكل فاعل في الموقف الصفي من خلال الخطوات السبع الآتية:(قطيط،٢٠١٢)؛(فتح الله،٢٠١٤)

أولاً: يطلب المعلم من طلبته أن يُسّطروا الورقة الأولى من كل درس في دفاترهم (KWL Sheet)؛ لتنظيم دفاترهم، وتيسير واختصار الوقت وتقليل التكلفة المادية من توزيع الورق والطباعة. ويبن المعلم للطلبة أن يُسّطروا جدول(K.W.L) في دفاترهم.

ثانياً: يقوم المعلم في بداية الحصة بكتابة أو عرض عنوان الدرس أو الموضوع أو المفهوم الذي تدور حوله فكرة الدرس بشكل واضح على السبورة.

ثالثاً: توجيه الطلبة في بداية كل حصة نحو تعبئة العمودين (K) و(W) حول الموضوع الذي تم كتابته على السبورة. وترك العمود الثالث (L) لتعبئته في نهاية الحصة.

رابعاً: يناقش المعلم الطلبة حول ما كتبوه في ورقة(KWL Sheet) عن ما يعرفونه أو ما يريدون أن يعرفوه عن الموضوع.

خامساً: يقوم المعلم بتقديم الموضوع حسب الطريقة التي يراها مناسبة للطلبة.

سادساً: في نهاية الدرس وبعد تقديمه كاملاً ، يوجه المعلم الطلبة لتعبئة العمود الثالث (L) في ورقة.(KWL Sheet)

سابعاً: مناقشة الطلبة فيما تعلموه، وما كتبوه على ورقة (K.W.L Sheet) ، وهي بمثابة تغذية راجعة للمعلم عن الموقف الصفي كاملاً.

وأشار Adeel (2015) أنه لكي تنفذ استراتيجية(K.W.L) بنجاح يجب أن تنظر في الاستراتيجيات التالية:

تعمل استراتيجية (K.W.L) على أفضل نحو عندما يكون لدى الطلاب بعض المعرفة المسبقة عن الموضوع، وفي الحالات التي قد لا يعرف فيها الطلاب الكثير عن الموضوع ، يجب أن يكون هناك بعض الأنشطة الأولية التي تحفز وتهيأ الطلاب نحو الموضوع ، مثل الفيديو أو الفصل الدراسي ،مناقشة ، أو مهمة بحث، أما في الحالات التي يكون فيها معرفة مسبقة قليلة عن هذا الموضوع لدي الطلاب، يكون من المفيد صياغة سؤال محدد لهم للتركيز على الموضوع.

يمكن للطلاب ملء جداول(K.W.L) بمفردهم، في أوراق العمل، كما يمكن للمدونة في كل مجموعة أن تكتب ما يعرفه كل طالب عن الموضوع وما يريد معرفته وما تعلمه (Logsdon,2018).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عرام(٢٠١٢) إلي معرفة أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدي طالبات الصف السابع في غزة، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية، وكذلك اختبار مهارات التفكيرالناقد لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة أبو الحسن(٢٠١٣) فهدفت إلي استقصاء أثر استخدام ستراتيجية (K.W.L) في تدريس الرياضيات علي التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الأساسي بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لكل من الطلبة والطالبات تعزي إلي استخدام استراتيجية(K.W.L).

كما هدفت دراسة جواد وعباس (٢٠١٣) إلي استقصاء فاعلية التدريس باستراتيجية الجدول الذاتي(K.W.L.H) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدي طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفزياء بمحافظة بابل بالعراق، وأشارت النتائج إلي تفوق طالبات المجموعة

التجريبية التي درست باستراتيجية(K.W.L) علي طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير العلمي.

في حين هدفت دراسة أرهيف و إبراهيم (٢٠١٥) إلي تعرف أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية الوعي الصحي لدي طلبة كلية التربية الأساسية، وخلصت نتائج الدراسة إلي فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تنمية الوعي الصحي لدي الطلبة.

وهدفت دراسة البلوي(٢٠١٦) إلي الكشف عن أثر التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L) علي تحصيل طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والأداب بالعلا في مادة تطبيقات إحصائية في العلوم الإنسانية، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة التطبيقات إحصائية في العلوم الإنسانية، لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والمؤجل للإختبار التحصيلي.

كما هدفت دراسة السبيعي والتركي(٢٠١٦) إلي تعرف فاعلية التدريس باستراتيجية (K.W.L) في تصويب أنماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الآلي لدي طالبات الصف الأول الثانوي، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإختبار لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة Zouhor, Bogdanovic and Segedinac (2016) فقد هدفت إلي إختبار تأثير استراتيجية(K.W.L) علي مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل الفيزياء لدي طلاب المرحلة الإبتدائية، وقد تم تطبيق استبيان مهارات ما وراء المعرفة واختبار معرفي في الفيزياء قبليا وبعديا علي مجموعتي الدراسة(الضابطة والتجريبية) علي الجنسين(ذكور وإناث)، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في االتطبيق القبلي والبعدي

(للإستبانة والإختبار) لصالح التطبيق البعدي،وتوصلت الدراسة لأهمية استخدام (K.W.L) في تدريس الفيزياء.

وهدفت دراسة" Wulandari (2017) " إلي تعرف أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) علي تنمية القراءة الشمولية في اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثامن، وأظهرت النتائج أن هناك فرق كبير في فهم الطلاب للقراءة قبل وبعد استخدام استراتيجية تعرف المعرفة وتعلمها(K.W.L).

باستقراء الدراسات السابقة لوحظ عدم وجود دراسة واحدة بينهم استهدفت دراسة استراتيجية(K.W.L) في مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي.

الاتجاهات:

تعريف الاتجاهات:

تعتبر الاتجاهات من المصطلحات المهمة ؛ لذلك تعددت وتنوعت تعريفاتها وفقا لمجال دراستها، ومن هذه التعريفات ما يلي:

تتفق الأدبيات علي تعريف الاتجاه بأنه" الموقف الذي يتخذه الفرد أو الإستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين او قضية معينه، إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بهذا الشيء أو الحدث أو القضية"(صبري والرافعي،٢٠١٧، ص٢٢٤)

وعرفه الحيلة (٢٠١٧،ص٣٨٦) بأنه" نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، تؤلف فيما بينها نظاما معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة".

وعرفه "ألبورت" في الموسوعة العربية (٢٠١٥) بأنه" حالة استعداد عقلي عصبي ناتجة عن الخبرات الشخصية للفرد،وتعمل علي توجيه إستجاباته للمواقف والموضوعات المختلفة".

مكونات الاتجاهات:

أشارت العديد من الدراسات أن للاتجاهات ثلاثة مكونات،هي: (شاهين،٢٠١٥،ص٣٦٤)؛ (الحيلة،٢٠١٧،ص ص ٣٨٦-٣٨٧)

١-المكون المعرفي: وهو المعلومات والمعارف التي تنطوي عليها وجهة نظر صاحب الاتجاه، وكلما زادت معرفته حول موضوع الاتجاه، وكانت دقيقة وصحيحة؛ كلما كان اتجاهه مبنيا علي أسس سليمة.

٢-المكون الوجداني أو العاطفي: و يرتبط بمشاعر الفرد وانفعالاته التي تؤثر في استجاباته المؤيدة والمعارضة والمحايدة، وليس بالضرورة أن يكون منطقيا.

٣-المكون السلوكي أو الأدائي: وهو الفعل الذي يقوم به الفرد ويشير إلي اتجاهه، ويعد مؤشرا جيدا علي اتجاهه الذي تحدده سلوكياته المرتبطة بالمكونيين المعرفي والوجداني.

وعليه فقد أكد طياب(٢٠١٢،ص٩٨) أن العلاقة بين مكونات الاتجاه الثلاثة علاقة تكاملية وسببية، ولا يمكن الفصل بينها عند إستجابة الفرد لموقف ما أو موضوع ما، غير أن المكون الوجداني يظل من أكثر المكونات أهمية في تكوين الاتجاهات.

يتضح مما سبق أن الاتجاهات تتكون عن طريق الخبرات والتجارب الشخصية السابقة في المجالات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتؤدي إلي السلوك المستقبلي.

خصائص الاتجاهات:

اتفق العديد من الباحثين التربويين علي أن الاتجاهات تتمتع بالخصائص التالية:(الحيلة،٢٠١٧،ص٣٨٩)؛(شاهين،٢٠١٥،ص٣٦٣)

- الثبات والاستقرار النسبي- تعتبر موجهات لسلوك الفرد والجماعة - مكتسبة ومتعلمة- قابلة للتطوير والتغيير- تتدرج في التأييد سلبيا وإيجابياً- ترتبط بثقافة المجتمع - تختلف من مجتمع إلي آخر- تتضح من خلال سلوك الفرد- يتم من خلالها التنبؤ باستجابات الفرد لبعض المواقف - تتكون من ثلاثة مكونات هي:(المعرفي-الوجداني- السلوكي)،ويؤثر بعضها في بعض- قابلة للقياس والتقويم من خلال ملاحظة السلوك.

الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، أهميتها:

الاتجاه نحو طرق التدريس مهما لكلا من:(الطالبة والمعلمة)،وذلك علي النحو التالي:(شاهين،٢٠١٥،ص٣٦٦)

- تساعدهما علي التقدم في الجوانب المعرفية المتضمنة بالمقرر والاستمتاع بدراسته.
- تحثهما علي المثابرة والدافعية وحب الاستطلاع.
- تحقق التفاعل الايجابي بينهما.

دراسات سابقة عن الاتجاه نحو طرق التدريس:

نظرا لأهمية الاتجاهات للمعلمة والطالبة علي حد سواء،فقد اهتمت بعض الدراسات بتناولها بالبحث والدراسة،وفيما يلي عرضا لهذه الدراسات:

هدفت دراسة"Zaho&Ting" (٢٠١٣) إلي تعرف اتجاهات الطلاب لطرق التدريس المستخدمة في أغلب جامعات انجلترا واتجاهاتهم نحوها، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فرق كبير بين اتجاهات طلاب المنطقة الغربية والشرقية في معرفتهم لطرق التدريس المستخدمة في الجامعات البريطانية، كما أشارت النتائج أنه لا توجد علاقة إيجابية أو سلبية بين معرفة الطلاب لطرق التدريس واتجاهاتهم نحوها.

بينما هدفت دراسة الثويني(٢٠١٥) إلي إستقصاء أثر التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدي طلاب التربية الميدانية بجامعة حائل واتجاهاتهم نحوها، وتوصلت النتائج إلي أن اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام التدريس المصغر كانت إيجابية.

في حين هدفت دراسة شاهين(٢٠١٥) إلي تعرف اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، وأشارت النتائج أن اتجاهات الطلاب جاءت إيجابية ومرتفعة، كما توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ، ومهنة التعليم.

مقررطريقة تدريس خاصة(١):

طريقة التدريس هي الجانب التنفيذي لأي مقرر دراسي فإذا كان هناك مستوي تخطيطي للمقرر، فإن له مستوي تنفيذي يتمثل في طرق التدريس واستراتيجيات (تمام ويحيي، ٢٠١٠،ص٣٦).

و مقررطرق تدريس خاصة (١) من مقررات الاعداد التربوي للطالبة المعلمة بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي، حيث يدرس لطالبات الفرقة الثالثة بواقع ساعتين نظريتين، كما يعتبر متطلبا مهما لمقرر طرق تدريس خاصة(٢) (جامعة القصيم ، دليل الطالب، ،٢٠١٥).

أهداف مقررطرق تدريس خاصة(١):(الرئاسة العامة لتعليم البنات، خطة ١٤٢٧/١٤٢٨هـ)

يهدف هذا المقرر إلى اكساب الطالبات/المعلمات القدرة علي:

- **الإلمام بالمصطلحات الأساسية في طرق تدريس الاقتصاد المنزلي .**

- تحديد أهداف الدرس وصياغتها بطريقة صحيحة .
- التخطيط الصحيح للتدريس .
- اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لطرق التدريس المختلفة.
- استخدام طرق التقييم المناسبة لمجال التخصص .
- ريادة الصف وضبطه.

خطوات تدريس مقرر طرق تدريس خاصة(١) الاقتصاد المنزلي وفقا لاستراتيجية(K.W.L) :

لكي تنجح معلمة التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) في تطبيق هذه الاستراتيجية بالتدريس عليها إتباع الخطوات التالية:

١- التقديم لموضوع الدرس،ومن ثم استنباط عنوانه من الطالبات وكتابته علي السبورة.

٢- تذكير الطالبات باستراتيجية (K.W.L)، وخطواتها، ولهذا لم تكتفي الباحثة بأوراق العمل، بل تم إدراجها بكتيب الطالبة.

٣- تقسيم الطالبات إلي مجموعات عمل أو تعلم تعاوني حسب متطلبات الموقف التعليمي.

٤- توجيه الطالبات إلي استخدام أوراق العمل التي يتضمنها كتيب الطالبة، وتتضمن جداول (K.W.L) والأنشطة المصاحبة (خرائط ذهنية- عصف ذهني- أسئلة).

٥- استخدام الكتاب المقرر وبعض المراجع الثانوية المساندة، كما وردت بتوصيف المقرر.

٦- عرض جدول (K.W.L)علي شاشة العرض بجهاز Data Show

٧- تقسيم موضوع الدرس إلي مفاهيم وأفكار رئيسية.

٨- سؤال الطالبات عن ماذا يعرفن عن المفهوم الأول من الدرس، وهكذا مع كل عناصر ومفاهيم الدرس.

٩- تكتب المعلمة أو إحدي الطالبات المعارف السابقة لدي الطالبات علي السبورة في العمود الأول (K) ، ثم تطلب منهن نقلها وتسجيلها في أوراق العمل، وهكذا مع كل عناصر الدرس أو الموضوع، كما يمكن للطالبات تعبئة جداولهن في أوراق العمل بشكل مستقل، ثم مناقشة كل خطوة مع مجموعاتهن لتشجيعهن علي المشاركة الفعالة مع الزميلات، وزيادة فهمهن.

١٠- تسأل المعلمة الطالبات عن ما الذي يرغبن في تعلمه عن الفكرة الأولي أو االمفهوم الأول من الدرس، مستخدمةً استراتيجية العصف الذهني، وهكذا مع كل عناصر الدرس.

١١- تكتب المعلمة أو إحدي الطالبات الأسئلة علي السبورة في العمود الثاني(W) ،ثم تطلب من الطالبات نقلها وتسجيلها في أوراق العمل، وهكذا مع كل عناصر الدرس.

١٢- تبدأ المعلمة في شرح الدرس مستخدمة طرق التدريس المناسبة، والمساندة لاستراتيجية (K.W.L) ، مثل: المحاضرة التفاعلية، والمناقشة،العصف الذهني، وبعض أنماط التعلم التعاوني، والنشط، كما تستعين بعروض البوربوينت، فضلا عن الاستعانة بالكتب المقررة والشبكة العنكبوتية كمصادر للتعلم.

١٣- تسأل المعلمة الطالبات عن ماذا تعلمن من وعن موضوع الدرس، وتكتب الإجابات علي السبورة في العمود(L)، ثم تطلب من الطالبات كتابة تلك الإجابات في أوراق العمل، وهكذا مع كل مفاهيم الدرس.

١٤- تقدم المعلمة تغذية راجعة للطالبات عن إجاباتهن للأسئلة.

١٥- توجه المعلمة الطالبات لعقد مقارنات بين العمود الأول والعمود الثاني، وكذلك العمود الثاني، والعمود الثالث، وتحديد المعومات الإضافية التي لم يتوقعن دراستها، وكذلك توجيه الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها كأسئلة بحثية.

١٦- تتأكد المعلمة من تعلم الطالبات، حيث تطلب منهن تقديم عرض شفوي عما تعلموه، ومجالات تطبيقه وتلخيص ما تم تعلمه في أوراق العمل.

دور معلمة التربية الأسرية في استراتيجية(K.W.L):

تؤدي المعلمة في هذه الاستراتيجية دوراً مختلفا عن الدور التقليدي القائم على الإلقاء ويتحدد دورها فيما يلي: (جواد وعباس،٢٠١٣،ص٧)

١- الكشف عن المعارف السابقة لدي الطالبات كأساس للتعلم الجديد.

٢- ضبط البيئة التعليمية، وإدارة مجموعات النقاش.

٣- تنظيم معارف الطالبات ضمن مخطط الاستراتيجية.

٤- محاورة الطالبات لتوليد أسئلتهم وتحفيز تفكيرهن.

٥- توجه الطالبات نحو ما ينبغي لهن فهمه، والاحاطة به.

٦- تقويم أداء الطالبات، ومدى تحقيقهن للأهداف المرجوة من الدرس.

٧- يوفير الفرص اللازمة لتشجيع الطالبات على التعلّم الذاتي، والإعتماد على أنفسهن (عطية، ٢٠١٠، ص١٧٥).

٨- استخدام العصف الذهني لحفز عقول الطالبات، لتوليد الأسئلة التي يرغبن في تعلمها حول الموضوع (فتح الله، ٢٠١٤).

وعلي أية حال فإن المعلم هو الأساس في العملية التربوية، ونجاحها في تحقيق أهدافها، والعامل الإيجابي الذي يجسدها، وينقلها من مجال المطامح أو التطلعات إلي حيز الواقع الملموس (الداهري، ٢٠١١،ص ١٢٩)؛ لأن المعلم هو المنوط به إعداد الأجيال وتنشئتهم تنشئة إجتماعية تحقق أهداف المجتمع؛ فبقدر كفايته وتكيفه في عمله بقدر ما ينجح في أداء رسالته (العبيدي، ٢٠١٠،ص٣٧٢).

دور الطالبة/المعلمة في استراتيجية(K.W.L):

يتحدد دور الطالبة وفق هذه الاستراتيجية في المحاور الآتية: (منهل الثقافة التربوية، ٢٠١٦) تقرأ النصوص المختارة، وتستوعب الأفكار المطروحة فيها .

١- تطرح الأسئلة التي تلبي حاجاتها المعرفية المبنية على معرفتها السابقة .

٢- تمارس التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها النص .

٣- تصنف الأفكار الواردة في النص إلى محاور أساسية وفرعية .

٤- تتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع باقي أفراد المجموعات .

٥- تصوب ما رسخ في بنائها المعرفي السابق من معارف وحقائق غير صائبة(نايف وردام، ٢٠١٢،ص١٦)

٦- تقرر ما تعلمته بالفعل من النص وتحاول أن يستمر في البناء المعرفي لديها من خلال توليد أسئلة جديدة.

٧- تبادل زميلاتها الخبرات، والاستعانة بذوي الخبرة (فتح الله، ٢٠١٤).

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث و التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي لأنه المنهج الملائم لتحقيق هدف البحث.

التصميم التجريبي: أتبعت الباحثة تصميم المجموعتين المتكافئتين وهما (التجريبية والضابطة) و هو من التصميمات التجريبية التي يتم فيها حصر المتغيرات الخارجية ذات الأثرعلي التجربة ماعدا المتغير المستقل، ثم تعرض المجموعتان لاختبار قبلي، ثم تخضع المجموعة الأولي للتجربة(المتغيرالمستقل)، وتحجب التجربة عن المجموعة الثانية،وبعد نهاية مدة التجربة تعرض المجموعتان لاختبار بعدي، بهدف معرفة أثر التجربة علي المجموعة الأولي(النوم، ٢٠١١، ١٦٣)، ويتضح ذلك بشكل (٢) التالي:

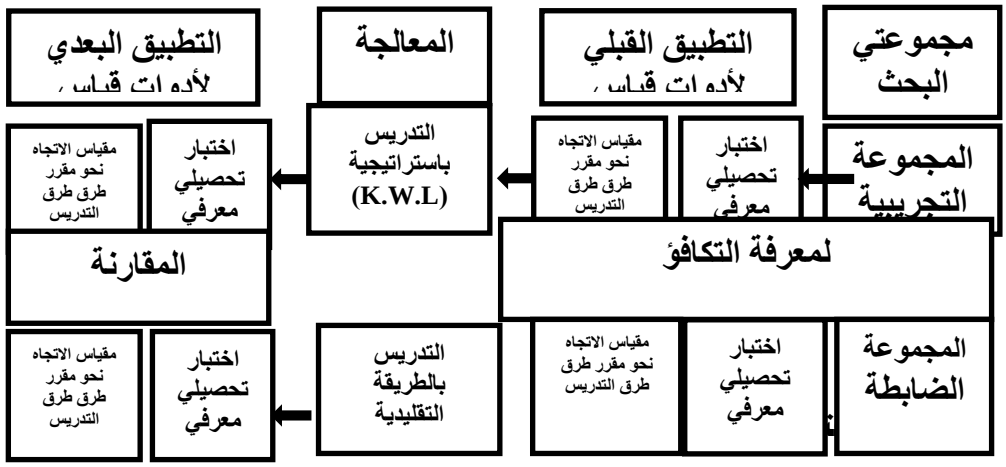

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث الحالي

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث الحالي في طالبات الفرقة الثالثة بقسم تصميم الأزياء البالغ عددهن(٨٧) طالبة موزعة علي ثلاث شعب، ومن ثم تم إختيار عينة البحث بطريقة مقصودة، ووقع الاختيار علي أصغر شعبة لتمثل العينة الإستطلاعية، والشعبتين الأخيرتين مثلتا المجموعتين(التجريبية والضابطة)، وبعد إستبعاد الطالبات المنسحبات من الشعب، وكذلك الطالبات غير الجادات أصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية(٣٢) طالبة، و عدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٢) طالبة أيضا.

ثالثا: المواد التعليمية وشملت ما يلي:

دليل المعلمة(عضو هيئة التدريس):

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة مع مراعاة ما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة.

- تحديد موضوعات مقرر طرق تدريس خاصة(١) التي يمكن تدريسها وفقا لاستراتيجية (K.W.L).

- إعادة صياغة بعض موضوعات مقرر طرق تدريس خاصة(١) وفقا لاستراتيجية (K.W.L). وقد تضمن الدليل ما يلي:

- **نبذة عن استراتيجية (K.W.L).**
- **إرشادات للمعلمة تساعدها علي تدريس المقرر باستراتيجية (K.W.L).**
- **خطوات التدريس باستراتيجية (K.W.L). بشكل عام.**
- **الأهداف العامة لمقرر طرق تدريس خاصة(١).**
- **التوزيع الزمني لتدريس موضوعات المقرر.**
- **خطة تدريس كل موضوع من موضوعات المقرر المختارة، وتضمنت ما يلي:**

أ- الأهداف السلوكية لكل موضوع.

ب- الأدوات والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم المتطلبة لتنفيذ كل موضوع.

ت- خطة سير التدريس وإجراءات التنفيذ.

ث- أساليب التقويم.

٢- كتيب الطالبة:

قامت الباحثة بإعداد كتيب للطالبات وفقا لاستراتيجية (K.W.L) يتضمن أوراق العمل لكل موضوع ؛ حتي يتسني لهن فهم خطوات الاستراتيجية في أثناء التدريس، وكذلك معرفة دورهن خلال التدريس، وقد تضمن الكتيب ما يلي: تقديم للاستراتيجية، وتعريفها،أهدافها، وخطوات التدريس بها، وأوراق العمل المتطلبة لممارسة مهام التعلم، التي تضمنت ما يلي: عنوان الدرس، أهدافه ، والأنشطة التعليمية المصاحبة لخطوات الاستراتيجية، ومخطط فارغ لحقول الاستراتيجية، تلخيص ما تم تعلمه، وتقويم ما تم تعلمه.

الضبط العلمي للدليل والكتيب:

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة وكتيب الطالبة تم عرضهما علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس عامة وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي خاصة ملحق (١) ، وذلك بهدف استطلاع أرائهم ملحق (٢) حول ما يلي: مناسبة أهداف المقرر وأهداف كل موضوع، ملائمة خطوات السير في الدرس وفقا لاستراتيجية (K.W.L). ،مناسبة الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف، مناسبة أساليب التقويم المتبعة لمستوي الطالبات، وقد أقر السادة المحكمين صلاحيتهما للتطبيق، وبذلك أصبح الدليل والكتيب جاهزين للتطبيق. ملحق (٣)، ملحق (٤)

رابعا :إعداد أدوات القياس، وشملت ما يلي:

إعداد إختبار تحصيلي معرفي:

لإعداد وتصميم الاختبار أتبع البحث الحالي الخطوات التالية:

١- تحديد هدف الإختبار:

صمم هذا الاختبار بهدف قياس التحصيل المعرفي لدي الطالبات عينة البحث وفقا لمستويات بلوم المعرفية.

٢- التخطيط للاختبار وصياغة عباراته:

أ- اختيار نوع الاختبار:لتحديد نوع الإختبار راجعت الباحثة ما يلي:

العديد من المراجع والدراسات السابقة التي استخدمت اختبارات للتحصيل المعرفي وجاء الاختبار من نوع الإختبارات الموضوعية.

ب- صياغة عبارات الاختبار(وصف وتصميم الأختبار):

تكون الاختبار من جزأين هما:

- الجزء الأول: أسئلة الاختيار من متعدد،وهو من أكثر الاختبارات الموضوعية شيوعا،أهمية، واستخداما في قياس جوانب متعددة (النوم،٢٠١١،ص ١٢٨)، وتكون من (٢٢) سؤال.

- الجزء الثاني: أسئلة الصواب والخطأ وتم اختياره لقياس درجة استيعاب الطالبات للحقائق والمفاهيم المتضمنة بالمقرر ،وتكون من(١٨) سؤال.

جـ - تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة والإجابة وروعي فيها أن تكون واضحة ودقيقة، وذكر مثال لتوضيح كيفية الإستجابة.كماروعي أيضاً أن يكون طول الاختبار ملائماً، حتى لا تشعر الطالبات بالملل أو الإجهاد فيؤثر ذلك على أدائهن.

د - طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة مع عدم وجود درجات بين الصفر والواحد الصحيح وإجمالي الدرجات يساوي الدرجة الكلية للاختبار. ملحق (٧)

٣- عرض الإختبار في صورته المبدئية على السادة المحكمين :ملحق (٥)

تم عرض الاختبار على بعض السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم التربوي؛ بهدف التحقق من صدق محتوى الإختبار وسلامة عباراته وملائمته لعينة البحث، و قد تم تعديل إعادة صياغة بعض الأسئلة على ضوء إقتراحات السادة المحكمين.

٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق الاختبار في صورته الأولية على العينة الإستطلاعية "غير عينة البحث" من الطالبات/ عينة البحث، وكان قوامها (٣٠) في العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ في الفصل الدراسي الأول وهدفت التجربة الإستطلاعية إلي الحصول على البيانات التالية:

صدق الإختبار: تم حساب الصدق بالطرق التالية:

أ- صدق المحتوى أو المضمون: يعنى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه وقد تحقق صدق محتوى الاختبار من خلال:

- إعداد جدول مواصفات الاختبار الذي يساير عمليات إعداد الاختبار خطوة بخطوة ويصف الاختبار ويحدد نوعه.
- تحديد عدد الأسئلة التي سيتم إعدادها والمرتبطة بكل هدف وكل موضوع، وهو مهم في بناء الاختبار لأنه يؤمن صدق الاختبار، ويتضح ذلك بجدول (١) التالي:

جدول (١)
مواصفات الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر طرق تدريس خاصة(١)

مستويات الأهداف / الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	عدد الأسئلة	الوزن النسبي للموضوعات
الأهداف التعليمية	٢	١	١	٢	٢	-	٧	%١٧,٥
مجالات الأهداف التدريسية	٢	١	١	-	١	١	٦	%١٥
التخطيط لعملية التدريس	١	٢	١	٢	١	١	٩	%٢٢,٥
الأنشطة التعليمية	٢	٢	٢	١	١	١	٩	%٢٢,٥
إدارة الصف وضبطه	١	١	٢	٢	٢	١	٩	%٢٢,٥
مجموع الأسئلة	٨	٧	٧	٧	٧	٤	٤٠	%١٠٠
الوزن النسبي لمستويات الأهداف	٢٠	١٧,٥	%١٧,٥	١٧,٥ %	%١٧,٥	%١٠	%١٠٠	

ب - الصدق الظاهري: وتحقق من خلال إجماع السادة المحكمين على أن كل أسئلة الاختبار تغطي موضوعات مقرر طرق تدريس خاصة(١).

ج-الصدق الداخلي: وتتضمن هذه العملية تحليل بنود الاختبار بطرق إحصائية معينة لمعرفة درجة السهولة والصعوبة، وكذلك درجة تمييز الإختبار بين الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية وبين الذين حصلوا على درجات منخفضة بنفس الاختبار، لذلك فهو يعد أفضل أنواع الصدق(الشافعي، ٢٠١٤،ص ٤٢٧)؛(صالح، ٢٠١١،ص٨٩).

لذلك قامت الباحثة بتحليل بنود الاختبار لضبطه إحصائيا من خلال حساب ما يلي:

- **حساب معاملات سهولة وصعوبة الاختبار:**

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الإختبار، وقد تراوحت هذه المعاملات ما بين (٠,٧١-٠,٢٧) وعلى هذا تعد أسئلة الاختبار متفاوتة في نسب السهولة والصعوبة.

- **حسابات معاملات التمييز لكل لمفردات الإختبار:**

تم إيجاد معاملات التمييز لمفردات الإختبار، وقد تراوحت بين (٠,٧٦، ٠,٢٥) مما يدل على أن أسئلة الاختبار كلها مميزة.

- **حساب معامل ثبات الاختبار:**

لحساب معامل ثبات الاختبار تم استخدام معامل ارتباط "سبيرمان وبراون"للتجزئة النصفية لأنه يتسم بسهولة تطبيقه، وقد أشارت النتائج أن معامل ثبات الاختبار يساوي ٠.٩٣ وهي درجة عالية ومقبولة من الثبات.

- **تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجريب الاستطلاعي للاختبار تم تحديد زمن الاختبار باستخدام معادلة حساب زمن الاختبار، وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول ثلاث طالبات من العينة الاستطلاعية، وكذلك الزمن الذي استغرقته أخر ثلاث طالبات من العينة الإستطلاعية، ووجد أن متوسط الزمن اللازم للإجابة يساوي (٣٥) دقيقة.

٥- **الصورة النهائية للاختبار:**

بعد إجراء التعديلات السابقة على الاختبار؛ أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (٤٠) سؤال والنهاية العظمى له (٤٠) درجة والصغرى (٢٠) درجة.ملحق (٦)

ثانيا: إعداد مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١):

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية: مراجعة بعض الكتب والدراسات التي تناولت مقاييس الاتجاه بشكل عام والاتجاه نحو المقررات بشكل خاص، ومنها: أبو حطب وصادق(٢٠١٣)؛ الثويني(٢٠١٥)؛ شاهين(٢٠١٥)؛ الخليفة(٢٠١٧)؛(صبري و الرافعي،٢٠١٧).

الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلي قياس اتجاه الطالبات عينة البحث نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١).

تحديد محاور المقياس ونوعه:

١- **محاور المقياس:**

- **المحور الأول:** أهمية المقرر (٢٢) عبارة.
- **المحور الثاني:** الاستمتاع بدراسة المقرر (٢٣) عبارة.

٢- **صياغة عبارات المقياس:**

تم صياغة عبارات المقياس في ضوء إطلاع الباحثة على بعض البحوث والدراسات السابقة التي عرضت تنظيرا للمقاييس بصفة عامة ،ومنها:(أبو حطب

،وصادق،٢٠١٣،ص٧٤٥)؛ (صبري،الرافعي،٢٠١٧)،مع مراعاة شروط صياغة عبارات المقياس، والجدول (٢) التالي يوضح عدد ونوعية عبارات كل محور من محاور المقياس

جدول (٢)

جدول مواصفات مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)

محاور المقياس	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	إجمالي عدد العبارات
الأول	١-٧-١١-١٣-١٥-١٩-٢١-٢٥-٢٧-٣٥-٤٢	٥-٧-٩-١٧-٢٣-٣١-٢٩-٣٣-٣٧-٣٩-٤١	٢٢
الثاني	٢-٨-١٦-١٨-٢٠-٢٢-٢٦-٢٨-٣٢-٣٨	٤-٦-١٠-١٢-١٤-٢٤-٣٠-٣٤-٣٦-٤٠	٢٠
مجموع عبارات المحورين	٢١	٢١	٤٢

٣- تحديد نوع المقياس:

استخدمت الباحثة طريقة ليكرت"Likert" في تقدير درجات المقياس، لأنه من أشهر مقاييس الاتجاهات، وتمتاز بالسهولة النسبية في التصميم والتصحيح والدقة والثبات، وجاءت عبارات المقياس على مقياس ثلاثي متدرج (موافقة –غير متأكدة–غير موافقة) لأنها أكثر ملائمة للطالبات عينة البحث ولا تستغرق وقتاً طويلاً فى الاستجابة على عبارات المقياس(أبو حطب، صادق، ٢٠١٣، ص ٧٣٩)

٤- تعليمات المقياس:حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس واضحة للطالبات.

عرض المقياس على السادة المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس فى صورته الأولية قامت الباحثة بعرضه على السادة المحكمين،ملحق(٨) وقد تم فى صورة استطلاع للرأي، وقد رأى السادة المحكمين أن عبارات المقياس مناسبة لمحتوى المقرر ومناسبة للطالبات عينة البحث، كما أن العبارات سهلة الفهم وواضحة المعنى بالنسبة للطالبات، كما اتفق أغلب السادة المحكمون على إيجابية وسلبية عبارات المقياس، وأجمعوا أن التعليمات واضحة فى كراسة الطالبة، واقترح بعض السادة المحكمين نقل بعض العبارات من المحور الثاني إلي المحور الأول، وحذف عبارة من عباراتان مكررتان في المحور الأول، وقد أجريت التعديلات المشار إليها.

٥- التجربة الاستطلاعية:

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين أصبح المقياس فى صورته الأولية جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية بهدف التعرف على مدى فهم الطالبات للتعليمات وطريقة الإجابة وكذلك الإجابة عن استفساراتهن، وكذلك حساب الصدق والثبات والمعاملات الإحصائية للمقياس، وحساب الزمن اللازم للاستجابة علي عبارات المقياس، وقد تم تطبيق المقياس بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية لموضوعات المقرر فى بداية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي١٤٣٨/١٤٣٩هـ على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة من قسم تصميم الأزياء بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي ببريده، وكانت العينة قوامها (٣٠) طالبة غير عينة البحث الأساسية وأسفرت التجربة الاستطلاعية عن وضوح التعليمات، وكذلك عبارات المقياس، كما تم الرد عن استفسارات الطالبات بالقدر الذي يحقق لهن الإستجابة للمقياس بجدية، وقد تم تصحيح إجابات الطالبات، ورصد الدرجات،وتمت المعالجات الحسابية،وذلك بهدف:

أ- صدق المقياس:يعتبر المقياس صادقا عندما يقيس ما وضع لقياسه، وقد اتبع البحث الحالي الطرق التالية فى معرفة صدق المقياس وهى:

- **الصدق المنطقي:بهدف الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذى يقيسه وقد راعت الباحثة ذلك فى أثناء إعداد المقياس واتضح ذلك من خلال وجهة نظر السادة المحكمين للمقياس.**
- **صدق المضمون:وتبين من خلال إجماع السادة المحكمين على أن كل عبارات المقياس** تقيس **الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١).**
- **حساب الاتساق الداخلي:تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس،كمؤشراً لصدقه، واتضح أن معاملات الارتباط دلاله عند مستوي دلالة(٠,٠٥)، ويعني ذلك أن إرتباط محوري المقياس بالمقياس ككل، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.**

ب- ثبات المقياس:تم التحقق من ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفارق شهر واحد بين التطبيقين بهدف استخراج معامل ارتباط "بيرسون" للمقياس ككل وأبعاده، حيث بلغ ثبات المقياس ككل (٠,٩٠) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة للثبات.

٦- زمن تطبيق المقياس: تم حسابه من خلال طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقته كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية في الإجابة علي المقياس، وتم حساب متوسط هذه الأزمنة، وتوصلت الباحثة إلي أن زمن المقياس يساوي(٢٥) دقيقة تقريبا، بالإضافة إلي (٥) دقائق لقراءة التعليمات ، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

٧- طريقة تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس كما يلي:

أ- استجابات الطالبات عينة البحث بالموافقة على العبارات الموجبة تعبرعن وجود اتجاه إيجابي لديهن نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)، لذلك توزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة (موافقة – غير متأكدة – غير موافقة) كالتالي (٣-٢-١) على الترتيب.

ب- استجابات الطالبات عينة البحث بالموافقة على العبارات السالبة تعبر عن وجود اتجاه سلبي لديهن نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)، لذلك توزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة (موافقة -- غير متأكدة – غير موافقة) كالتالي (١-٢-٣)

٨- الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من محورين تضمنا (٤٢) عبارة. ملحق (٩)

نتائج البحث وتفسيرها:

قامت الباحثة برصد درجات الطالبات عينة البحث قبليا وبعدياً لأدوات البحث وتحليلها للتحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن تساؤلاته وأجرت الباحثة المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل ومعالجة البيانات ، وفيما يلي عرضا مفصلا لاختبار صحة فروض البحث:

اختبار الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي نص على:" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقا لاستراتيجية(K.W.L)، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتوسطي درجات إجابات الطالبات مجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية) في اختبار التحصيل المعرفي، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
نتائج قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي

نوع المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عددالعينة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الضابطة	٢٣,٧١	٢,٢٩	٣٢	٦٢	٣٥,٠٧	(٠.٠٥)	دالة
التجريبية	٤٤,٣٩	٢,٣٧	٣٢				

اتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة للتحصيل المعرفي أكبر بكثير من قيمة "ت" الجدولية وأن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي،حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣٥,٠٧)،بينما قيمة"ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٢) تساوي (١,٩٩) عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، ويتضح من ذلك أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن موضوعات مقرر طرق تدريس خاصة(١) قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن نفس الموضوعات بالطريقة التقليدية، وذلك في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، ويعني هذا وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وعليه تم قبول الفرض الأول من فروض البحث الحالي، وبالتالي أمكن الإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو: ما فاعلية إستراتيجية (K.W.L) في تنمية التحصيل المعرفي لدي الطالبات عينة البحث؟

وقد أرجعت الباحثة تحسن مستوي التحصيل المعرفي لدي طالبات المجموعة التجريبية إلي أن استراتيجية (K.W.L) ساعدت الطالبة علي أن:

- **تتبادل الأراء والأفكار مع زميلاتها من خلال الحوار والمناقشة، والعمل الجماعي و التعلم التعاوني.**
- **تنشط معرفتها السابقة؛ لأنها هي التي تفكر وتحلل وتستنتج وتناقش موضوعات المقرر مع معلمتها**

وزميلاتها؛ فهي محور العملية التعليمية في هذه الإستراتيجية.

- **تقوم بتلخيص الموضوع بعد دراسته؛ مما يجعله أبقي أثرها في ذهنها.**

- تحدد أهدافها، وتنظم معارفها، وتراقب تعلمها، وتقيم أدائها؛ مما يسهم في تنظيم بُناها المعرفية.
- تنخرط في العديد من الأنشطة التعليمية، مما أضفي علي العملية التعليمية تشويقا ومتعة لها.
- تحدد الأفكار الرئيسة لكل موضوع من موضوعات المقرر، وربط معارفها السابقة بالمعلومات الجديدة المتعلمه، حيث تقوم الطالبة باستدعاء خبراتها السابقة حول الموضوع، وتضع الأسئلة المتضمنة بحقول الاستراتيجية، وهي:(ماذا أعرف عن الموضوع؟ – ماذا أريد معرفته عن الموضوع؟ – ما الذي تعلمته عن الموضوع؟).
- تقرأ بالطريقة التي يستخدمها القراء الخبراء في معالجة النصوص ، ودمج ما يقرأون في معارفهم الخاصة، مما يدعم الفهم والاستيعاب لديها.

في ضوء ما سبق فإن استراتيجية (k.w.l) فعالة في التعليم والتعلم واكساب الطالبات المعارف، و سهولة فهمها، وتحليلها والاحتفاظ بها ، ودمجها مع المعرفة السابقة المرتبطة بموضوعات المقرر؛ مما أدي إلي تحسن التحصيل المعرفي، فضلا عن أن المعلمة عندما تعرف وتحدد بوضوح الأهداف التعليمية، وتشرك معها الطالبات– كما حدث بهذه الاستراتيجية– فإن مجموعة من الأهداف سوف تتحقق، منها: (الحيلة،٢٠١٤،ص٧١)

أ– الحصول علي تعلم أفضل.

ب–تحقيق نتائج تعليمية أكثر فاعلية.

وبذلك اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج كل من أبو الحسن (٢٠١٣) ,Zouhor Bogdanovic and Segedinac (2016) التي توصلت إلي تنمية التحصيل المعرفي باستخدام إستراتيجية (K.W.L). ولكن في مجالات أخري، بينما اختلفت مع نتائج دراسة البلوي (٢٠١٦) التي أشارت إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي.

ولحساب حجم تأثير إستراتيجية (k.w.l) في تحسين التحصيل المعرفي تم استخدام معادلة مربع مربع إيتا"η^2"وقيمة"d"المقابلة لها (منصور،١٩٩٧) كما هو موضح بجدول(٤) التالي:

جدول(٤)
قيمة مربع إيتا"η2"وقيمة"d"وحجم تأثير إستراتيجية (k.w.l)في التحصيل المعرفي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمةη2"	قيمة"d"	دلالة حجم التأثير
إستراتيجية (k.w.l)	التحصيل المعرفي	٠,٩٥	٤,٢٤	كبير جداً

يتضح من جدول(٤) أن حجم تأثير المتغير المستقل(k.w.l) على المتغير التابع(التحصيل المعرفي) جاءكبير لصالح المجموعة التجريبية.

اختبار الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث الحالي والذي نص على" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقا لاستراتيجية(K.W.L)، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١) لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

تم أيضا حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتوسطي درجات استجابات الطالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
نتائج قيمة "ت" لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)

المجموعة المحاور	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
أهمية المقرر	٣٢	٢٥,٨	٢,٢٧	٣٢	١٣,٤	١,٥١	٦٢	٢٢,٢٥	(٠.٠٥)
الاستمتاع بدراسة المقرر	٣٢	٢٣,٩١	١,٧٣	٣٢	١٧,٠٥	١,٩٩	٦٢	١٩,٨٢	(٠.٠٥)
المقياس ككل	٣٢	٣٣,٤٩	٣,١٥	٣٢	١٨,٥٦	٢,٣٢	٦٢	٢٣,٨٩	(٠.٠٥)

اتضح من جدول(٥)أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)، ومحوريه أكبر من قيمة"ت"الجدولية وأن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين(التجريبية و الضابطة) في المقياس ككل،حيث بلغت قيمة "ت"المحسوبة(٢٣,٨٩)،بينما قيمة"ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية(٦٢) تساوي(١,٩٩)عند مستوي دلالة(٠,٠٥)،كما وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في محوري المقياس حيث بلغت قيمة"ت" المحسوبة لمحوري المقياس علي الترتيب ما يلي: بلغت قيمة "ت"المحسوبة لمحور أهمية المقرر(٢٢,٢٥)، وبلغت قيمة "ت"المحسوبة لمحور الاستمتاع بدراسة المقرر (١٩,٨٢)، ويتضح من ذلك أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقا لاستراتيجية (K.W.L). قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية، وذلك في التطبيق البعدي للمقياس ككل وفي محوريه كذلك. ويعني هذا وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وعليه وعليه تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث الحالي، وبالتالي أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للبحث وهو: " ما فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تكوين اتجاه إيجابي نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١) لدي الطالبات عينة البحث؟

في ضوء ما سبق اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج كلا من:(الثويني،٢٠١٥)؛ (شاهين،٢٠١٥) بينما اختلفت مع نتائج (Zaho&Ting,2013) التي أشارت إلي أنه لا توجد علاقة إيجابية أو سلبية بين معرفة الطلاب لطرق التدريس واتجاهاتهم نحوها.

وقد أرجعت الباحثة تلك النتائج الايجابية لمقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١) لدي طالبات المجموعة التجريبية إلي ما يلي:

- **استراتيجية (K.W.L) فعالة في تحسن اتجاهات الطالبات نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)؛ الناتجة عن حماسهن ودافعيتهن نحودراسة المقرر بهذه الاستراتيجية.**
- **احترام وجهات النظر الأخري، وعرض المفاهيم بطرق فعالة سواء فردية أو جماعية في استراتيجية(K.W.L). ؛ قد زاد من دافعية الطالبات نحو المقرر، وبالتالي تحسن اتجاهاتهن نحوه.**

- استراتيجية(K.W.L) كانت مشوقة في عرض موضوعات المقرر؛ مما زاد من حب الطالبات للمقرر، ورغبتهن في دراسته.
- تعمل استراتيجية(K.W.L) علي تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن، وتزيد من شعورهن بمسؤولية تعلمهن؛ مما أدي إلي تحسن اتجاهاتهن نحو المقرر.
- مراعاة حاجات الطالبات، والتمحور حولهن، وحفز دافعيتهن، وتشجع التعلم الذاتي ، وتنمية مهارات تحمل المسؤولية لديهن.
- الاتجاهات من نواتج التعلم الأكثر بقاءً لدي الطالبات خلاف المعارف التي سرعان ما تتعرض للنسيان (اللقاني والجمل،٢٠١٣، ص ٣٢٩).

ولحساب حجم تأثير استراتيجية (K.W.L) في تكون اتجاهات إيجابية نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)، تم استخدام معادلة مربع مربع إيتا"η2"وقيمة"d"المقابلة لها (السعيد،١٩٩٧، ١٣٢) كما هو موضح بجدول(٦) التالي:

جدول(٦)

قيمة مربع إيتا"η2"وقيمة"d"وحجم تأثير إستراتيجية (K.W.L). في مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمةη2"	قيمة"d"	دلالة حجم التأثير
إستراتيجية (K.W.L)	أهمية بالمقرر	٠,٨٨	٥,٤١	كبير جداً
	الاستمتاع بدراسة المقرر	٠,٨٦	٤,٩	كبير جداً
	المقياس ككل	٠,٩٠	٦	كبير جداً

يتضح من جدول(٦) أن حجم تأثير المتغير المستقل(K.W.L). علي المتغير التابع(مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)، ومحوريه) جاء كبيرا لصالح المجموعة التجريبية.

اختبار الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث الحالي والذي نص علي" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية واتجاهاتهن نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)"، تم إيجاد معامل الإرتباط بين التحصيل المعرفي للطالبات واتجاهاتهن نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١) بعديا، وذلك باستخدام معادلة معامل إرتباط بيرسون"Pearson"لحساب الإرتباط، كما يوضحه جدول(٧) التالي:

جدول (٧)
العلاقة الإرتباطية بين متوسط درجات اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١) في القياس ألبعدي

عدد المجموعة التجريبية	معامل الإرتباط بين الاختبارين	مستوي الدلالة
٣٢	٠,٨٩	*٠,٠٠١

اتضح من الجدول(٧) وجود علاقة إرتباطيه موجبة بلغت(٠,٨٩) بين متوسط درجات الطالبات في اختبار التحصيل المعرفي وبين متوسط إجاباتهن علي مقياس الاتجاه نحو مقرر طرق تدريس خاصة(١)، وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٠١)،وبهذا تم قبول الفرض الثالث من البحث الحالي.

وتعزي هذه النتيجة إلي أن:

- **استراتيجية(K.W.L) لا تقف عند حدود الكتاب المقرر للتزود بالمعرفة، مما يجعل الطالبة تنوع مصادر تعلمها.**
- **تحسن مستوي الطالبات في تحصيل الجوانب المعرفية بالمقرر؛ أدي إلي تكون اتجاها إيجابيا نحوه.**
- **تعمل استراتيجية (K.W.L) علي جذب انتباه الطالبات، وتحفيز اهتمامهن خلال دراسة موضوعات المقرر، الأمر الذي أدى الى متابعة الطالبات المستمرة وإنتاج أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يرغبن في تعلمها، مما أدي إلي سهولة التعلم، وتحسن في التحصيل.**
- **اتجاه الطالبات الإيجابي نحو مقرر طرق التدريس ؛ ساعد علي إنجاز والتحصيل.**

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقديم التوصيات التالية:

- **تضمين برنامج إعداد المعلمات بكليات الإعداد للاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس مثل إستراتيجية (K.W.L) للإستفادة منها في ممارسة المهنة بعد التخرج.**
- **الاستعانة باستراتيجية(K.W.L) في تدريس المقررات التربوية بقسم تصميم الأزياء بشكل عام وبمقرر طرق تدريس خاصة(١) بشكل خاص.**

- **توجيه معلمات التربية الأسرية إلي عدم الاقتصار علي الطرق التقليدية في التدريس واستبدالها باستراتيجية(K.W.L) كإستراتيجية تدريس جديدة وثبتت فاعليتها في التدريس.**
- **تدريب أعضاء هيئة التدريس**
- **تزويد المعلمات بالمزيد من المعلومات حول استراتيجيات التفكير فوق المعرفي كاستراتيجية(K.W.L) ، وأهميتها،وكيفية استخدامها.**
- **تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية علي استراتيجية(K.W.L)، وتزويدهم بأدلة ترشدهم لاستخدامها في التدريس.**
- **مساعدة الطالبات علي زيادة اتجاهاتن ودافعيتهن نحو مقررات طرق تدريس الاقتصاد المنزلي.**
- **حث الباحثين في مجال طرق التدريس علي إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول استراتيجية في مختلف التخصصات.**
- **فتح مجال كبيرلإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة باستراتيجيات التفكير فوق المعرفي كاستراتيجية(K.W.L).**

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:

- **فعالية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر التربية الأسرية والصحية لتنمية مهارات التفكيرالأبداعي و العلمي لدي طالبات المرحلة الثانوية.**
- **فعالية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر طرق تدريس خاصة(٢) علي تنمية مهارات التفكيرلدي الطالبات معلمات التربية الأسرية.**
- **أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر المناهج التعليمية علي تصويب الفهم الخطأ لدي الطالبات معلمات التربية الأسرية.**
- **فعالية استخدام استراتيجيتي (K.W.L) و الخرائط الذهنية في تدريس مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية التحصيل، ومهارات التفاوض لدي الطالبات المعلمات.**

قائمة المراجع:

أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر. (٢٠١٠). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**. (ط٢)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو الحسن، محمد محمود. (٢٠١٨). **أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في الرياضيات على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الأساسي بالمنطقة الشرقية** حكومة الشارقة، مجلس الشارقة للتعليم.

Retrieved from: http://sharjahaward.shae/uploas/Award/Issue/ eb7a 37d-a417-4b76-82f0-9b6469263a95122-1-115335-724.pdf

أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال. (٢٠١٣).**علم النفس التربوي**. (ط٦)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البلوي، عايد علي محمد. (٢٠١٦). أثر التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L) على تحصيل طلاب التخصصات النظرية بكلية العلوم والآداب بالعلا في مادة تطبيقات إحصائية في العلوم الإنسانية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، (٤)، ٢٤٠-255.

أرهيف، سلمي لفته وإبراهيم، محمد خليل. (٢٠١٥). أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية الوعي الصحي لدي طلبة كلية التربية الأساسية. **مجلة كلية التربية**، (١٨)،١، ٤٣-٧٦.

تمام، إسماعيل تمام ويحيي، سعيد حامد. (٢٠١٠). **المدخل إلي المناهج وطرق التدريس**. (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد.

الثويني، سليمان ناصر. (٢٠١٥). فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية في جامعة حائل، واتجاهاتهم نحوه؟ **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٥٧، ١٧٢-٢٠٠.

جامعة القصيم.(٢٠١٥). **دليل الطالب للمناهج بكلية التصاميم والاقتصاد المنزلي**. بريده.

جواد، ابتسام جعفر وعباس، نسرين حمزة. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية الجدول الثاني (K.W.L.H) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء Retrieved from : www.uobabylon.edu.iq/publication/ basic_edition13/basic_ed13_32.doc.

حرز الله، حسام توفيق. (٢٠١٦). واقع استخدام النظرية البنائية في التعليم لدى معلمي الرياضيات في محافظة طولكرم. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث**، ٤(٢)، ١-١٤.

الحريري، رافدة .(٢٠١٠). **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، عمان: دار الفكر.

الحيلة، محمد محمود .(٢٠١٧). **طرائق التدريس وإستراتيجياته**. (ط٧)، العين: دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٤). **مهارات التدريس الصفي**. (ط)٤، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). **مدخل إلي المناهج وطرق التدريس**. (ط٢)، الرياض: مكتبة الرشد.

الداهري،صالح حسن. (٢٠١١). **أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الرئاسة العامة لتعليم البنات.(١٤٢٨هـ). خطة التعليم بأقسام التربية وعلم النفس لعام ١٤٢٨/١٤٢٧هـ ، دليل أقسام التربية وعلم النفس، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

السبيعي، جواهر علوش ناصر والتركي، خالد ابراهيم علي. (٢٠١٦). فاعلية التدريس باستراتيجية (K.W.L) في تصويب انماط الفهم الخطأ في بعض مفاهيم مقرر الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. **مجلة العلوم التربوية**، ٢(١)، ٦٧٨-٧١٧.

الشافعي،محمد منصور. (٢٠١٤). **الإحصاء التقليدي والمتقدم في البحوث التربوية**. الرياض: مكتبة الرشد.

شاهين،عبد الرحمن يوسف .(٢٠١٥). اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية**، ٤(١)،٣٥٧-٤٠٣.

صالح، حسن أحمد. (٢٠١١). **أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم**. عمان:دار الحامد للنشر والتوزيع.

صبري، ماهر إسماعيل والرافعي، محب محمود. (٢٠١٧). **التقويم التربوي أسسه وإجراءاته**. (ط٢)، الرياض: مكتبة ارشد.

طياب، محمد. (٢٠١٢). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، **مجلة دراسات الاجتماعية والإنسانية**، ٨، ١٣٥-١٦٤.

عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠). **استراتيجيات فهم المقروء**. عمان، الأردن: دار المسيرة.

عبد الرحمن، عبد الفتاح سعد والخرب، حمد بن عبد العزيز. (٢٠١٠). **طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد**. (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد.

عبد الكريم، منذر مبدر وعاشور، محمد ابراهيم وعبيد، كامل كريم. (٢٠١١). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، **مجلة الفتح**، ٤٧، ٣٨٨-٤٢٢.

العبيدي، محمد جاسم . (٢٠١٠).**علم النفس التربوي وتطبيقاته**. (ط٢)،عمان: دار الثقافة.

العتيبي، فاطمة قاسي دهيس. (٢٠١٥). **فاعلية استراتيجية (K.W.L) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلفية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الطائف.

عرام، ميرفت سليمان عبد الله. (٢٠١٢). **أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة

Retrieved from : *library.iugaza.edu.ps/thesis/102744.pdf*

عطية، محسن علي. (٢٠١٠). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عمران، خالد عبد اللطيف. (٢٠١٠). فاعلية مقرر الكتروني مقترح في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ١٥٨(٢)، ٢٠٥-٢٦١.

فاتح، كحول. (٢٠١٤). **اتجاه الطلبة نحو اسلوب التدريس للأستاذ الجامعي (دراسة استكشافية على عينة من طلبة جامعة ورقلة)**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس والعلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر.

فتح الله، مندور عبد السلام. (٢٠١٤). **استراتيجية الجدول الذاتي خطوة نحو التدريس الفعال**، Retrieved from: http://www.almarefh.net

الكسباني،محمد السيد علي.(٢٠١٠). **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**. الأسكندرية:دار حورس الدولية للنشر.

قطيط، غسان يوسف .(٢٠١٢). استراتيجيةK.W.L. http://www:Retrieved from: .ghassan-ktait.com

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (٢٠١٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة**. (ط٣)،القاهرة: عالم الكتب.

منصور، رشدي فام.(١٩٩٧). **حجم تأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المسرسة.

منهل الثقافة التربوية. (٢٠١٥).https://www. Retrieved from: .manhal.net/art/s/22014

الموسوعة العربية .(٢٠١٥). **الاتجاهات**، Retrieved from http://www.arab-ency.com

نايف، عزيز كاظم وردام، يحي عبيد. (٢٠١٢). **أثر استعمال استراتيجية (K.W.L) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.

Retrieved from: ***https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=7794***

النوم، مساعد عبد الله(٢٠١١).**مبادئ البحث التربوي**.ط٣.الرياض: مكتبة الرشد.

الوقفي، راضي. (٢٠١١). **صعوبات التعلم**. (ط١)،عمان: دار المسيرة.

الونوس، رويدا. (٢٠١٦). أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة على التحصيل في مادة الرياضيات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي بمدينة حمص)، **مجلة جامعة البعث**، ٣٨(١٠)، ١٤٣-١٥٢.

Edel-Malizia , S. (2015). Pedagogical Practices K-W-L Retrieved from: http://practicaledtech.com/2014/06/02/practical-ed-tech-tip-of-theweek-padlet-as-kwl-chart-and-more/.

Lauzon, N. (2014). **KWL Strategy,** Retrieved From: https://www.ldatschool.ca/the-kwl-strategy.

Logsdon, A. (2017**). KWL Strategy Improves Reading Skills. This visual organizer can help students comprehend information**, Retrieved From: https://www.verywellfamily.com/kwl-what-is-kwl-2162741

Kopp,K.(2010).**Everyday Content-Area Writing: Write-Learn Strategies for Grades 3-5**.second edition ,Gainesville :Maupin House.

Tok,S.(2013).Effects of The Know-Want-Learn Strategy on Students, Mathematics Achievement ,Anxiety and Metacognitive Skills, **Metacognition Learning**,8,193-212.

Risnawati, R and Lismayanti, D. (2014). The effect of using (KWL) Strategy of FEL Students, Reading Comprehension Achievement, International **Journal of Humanities and Social Science**, 4 (7), 225-223. Retrieved From: http:www.ijhssmet.com/journals/vol4 no71May 2014/28.pdf.

William, G. and Fredricka L. (2013). **Teaching and Researching Reading** London :Rutledge .

William Grabe and Fredricka L. Stoller.(2013).**Teaching and Researching Reading** .London :Rotledge.

Wulandari, S. (2017). **The effect of using know-want to know-learned (KWL) strategy. Compression to the eighth-grade students of MTs Ma"arif Balong in academic year 2016/2017.** Master Thesis presented to the state institute of Islamic studies of Ponor ago Education and teachers training Faculty, Ponor go Indonesia. Retrieved From: https://scholar.najah.edu/sites/default/files/ Areen%20Abu %20 Amsheh. pdf

Zaho, K and Ting, K. (2013). Student Attitudes Towards Teaching Methods Used in Universities the UK, Canadian Center of **Science and Education**, 5 (4), 71-81.

Zouhor, Z., Bogdanovic, I., and Segedinac M. (2016). Effects of the Know-Want-Learn Strategy on Primary School Students' Metacognition and Physics Achievement. **Journal of Subject Didactics**, 1(1), 39-49.

Zouhor, Z., Jaskov, M., and Bogdanovic, I. (2016). The Examples of Physics concepts Formation by The Use of KWL Strategy. **The Eurasia Proceedings of Educational & Social Sciences (EPESS),** 4, 162-164.